

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

توجد أنواع مختلفة من الرموز في أماكن مختلفة حولنا، مثل إشارات المرور، الشخص الذي يلوح بيده، المرأة التي ترتدي الحجاب أو الخمار، وغير ذلك. للرمز وظيفة كشيء يرمز أو يمثل شيئاً آخر، كما تشير إشارة المرور الحمراء إلى التوقف، وتلويح اليد بمعنى الوداع، والحجاب كهوية للمرأة المسلمة. يؤكد الرمز أنه شكل يشير إلى شيء آخر، بالإضافة إلى كونه تجسيداً للشكل الرمزي نفسه. لا يُظهر الرمز الحقائق ويُوصل الصور فقط، بل يُظهر أيضاً العلاقة الاعتبارية بين الدال والمدلول، مما يتيح لنا فهم المعنى الحقيقي لتلك الإشارة.

في مفهوم الرمز نفسه، يوجد ارتباط وثيق بالمعنى، حيث تعمل هذه الرموز كتمثيل أو تصوير لشيء ذي معنى أو مفهوم معين. يشير المعنى إلى الرسالة أو المفهوم الذي تمثله تلك الرموز. يمكن أن يختلف معنى الرمز بشكل كبير اعتماداً على سياق استخدامه، والخلفية الثقافية التي نشأ منها الرمز، وتفسيرات الأفراد المختلفة. لذلك، غالباً ما يكون المعنى في الرمز ذاتياً ومفتوحاً لمجموعة متنوعة من الفهم أو التفسير الذي قد يختلف من فرد لآخر (Fadhilla, ٢٠٢٢:١٤٠).

يمكن أيضاً العثور على العلاقة بين الرمز والمعنى في الأعمال الأدبية. الأعمال الأدبية هي فنون تم إنشاؤها في العقل والخيال والمشاعر. أحد أنواع الأعمال الأدبية هو النثر الذي يشمل أنواعاً مختلفة منها الرواية، المسرحية، والقصة القصيرة. القصة القصيرة هي عمل أدبي يحتوي على عدد صفحات أقل موازنة بالرواية. القصة القصيرة لها فئة واحدة منها هي القصة القصيرة المصورة.

القصة القصيرة المصورة هي قصة قصيرة مرفقة برسوم أو صور تُظهر مشاهد أو شخصيات معينة. عادةً ما تستهدف القصة القصيرة المصورة القراء الصغار، مثل الأطفال أو المراهقين. يمكن أن تساعد الرسوم التوضيحية في القصة القصيرة المصورة على جعل القصة أكثر حيوية، وتوضيح المشاهد أو الشخصيات، وجذب اهتمام القراء، خاصةً لأولئك الذين يعتمدون أكثر على الرؤية أو الذين لم يعتادوا على النصوص الطويلة. تُعدُّ تقديم القصة القصيرة المصورة أيضاً إحدى الطرق الجيدة لتعريف الأطفال بمفهوم القراءة.

النقاش الأعمق حول الرمز والمعنى في الأعمال الأدبية يدخل ضمن مجال علم دراسة العلامات، أو السيميائيات. السيميائيات هي نموذج علمي اجتماعي لفهم العالم كنظام من العلاقات التي تمتلك وحدة أساسية تُسمى "العلامة". تأتي كلمة السيميائيات من اللغة اليونانية، Sameion، والتي تعني العلامة. تُعرف العلامة نفسها بأنها شيء يمكن أن يمثل شيئاً آخر بناءً على اتفاقية اجتماعية (Eco, ١٩٧٦:١٦).

العلامة هي شكل مادي يمكن إدراكه بواسطة حواس الإنسان، ويتم ربطه أو التعبير عنه بشيء آخر غير العلامة نفسها (Atmaja, ٢٠٢١:٢٠). وظيفة السيميائيات هي البحث عن المعنى الكامن وراء العلامة أو الرمز الموجود. لذلك، هذا المجال مناسب جداً لاستخدامه في تحليل القصة القصيرة بعنوان "أطفال الغابة". هذه القصة هي واحدة من القصص القصيرة المخصصة أو الموجهة للأطفال، وهي من تأليف محمد عطية الأبراشي.

محمد عطية الأبراشي هو فيلسوف وحافظ للقرآن من إحدى القرى. حصل على شهادة من دار العلوم في عام ١٩٢١، ثم تم تعيينه مدرساً للغة العربية في إحدى المدارس الابتدائية. في عام ١٩٢٤، قام برحلة إلى إنجلترا بمنحة دراسية لدراسة اللغة والأدب الإنجليزي. كما درس التربية وعلم النفس حتى حصل على دبلوم في التربية وعلم النفس من جامعة إكستر، وتابع دراسته للغة السريالية حتى حصل على درجة علمية من كلية الملك في لندن.

بناءً على الشرح السابق عن كاتب القصة القصيرة "أطفال الغابة"، وهو محمد عطية الأبراشي، يعتبر هذا أحد العوامل التي يمكن أن تؤثر على ما يكتبه. على سبيل المثال، الخلفية أو المكان في القصة يحتوي على إعدادات تقع في قارة أوروبا، كما يظهر في صورة القصر أو القلعة الموجودة في الصفحة الثالثة من القصة. تستخدم هذه القصة القصيرة العديد من الرموز أو العلامات لتوضيح وتحديد تصوير مسار القصة. في قصة أطفال الغابة، يمكننا فهم أفضل لمحتوى أو مضمون القصة من خلال الرموز المرتبطة بنص القصة. ومن الأمثلة على ذلك كلمة "قصر"، التي يتم تصويرها برسم لمبنى كبير أو قلعة. القصر نفسه هو رمز لمملكة، وهو مبنى كبير بأسلوب أوروبي. يتم تصويره في القصة القصيرة "أطفال الغابة" كما يلي:



الصورة ١,١

إذا تم تحليلها باستخدام السيميائيات البيوسية، يمكن توضيحها على النحو التالي: كلمة أو صورة القصر تصبح (R ١) ، حيث يكون موضوعها (O ١) هو صورة مبنى كبير أو قلعة، التي تعد رمزاً لهوية المملكة. (I ١) ثم يُنظر إلى القصر كـ (R ٢) عندما يُعتبر كقلعة أو مبنى سكني كبير. (I ٢) ويصبح القصر (R ٣) عندما يكون مبنى بأسلوب أوروبي. (I ٣) الموضوع الثاني والثالث يطابقان الموضوع الأول.

ستركز هذه الدراسة على الرموز أو الصور الموجودة مع النصوص أو الجمل في القصة والتي تتمتع بالاستمرارية والترابط مع بعضها البعض، والمعاني الكامنة وراء هذه الرموز. تهدف هذه الدراسة إلى تمكين القارئ من التعرف على الرسائل الموجودة في الصور. ومن خلال هذه الدراسة، نأمل أن نقدم مساهمة إيجابية في تفسير المعاني أو الرسائل المخفية في الرموز الموجودة في القصة القصيرة.

ب. تحديد البحث

من الشرح السابق، يمكن استنتاج صياغة المشكلة التي ستدرس على النحو التالي:

١. كيف يتم تصوير الرموز الموجودة في القصة القصيرة "أطفال الغابة" بقلم محمد عطية

الأبراشي؟

٢. ما هي المعان التي يتم تصويرها من خلال الرموز في القصة القصيرة "أطفال الغابة" بقلم

محمد عطية الأبراشي؟

ت. أغراض البحث

أما أهداف هذا البحث فهي كما يلي:

١. الحصول على وصف للبيانات الرمزية الموجودة في القصة القصيرة أطفال الغابة بقلم محمد

عطية الأبراشي.

٢. الحصول على وصف للمعان الكامنة وراء الرموز الموجودة في القصة القصيرة أطفال الغابة

بقلم محمد عطية الأبراشي.

ث. فوائد البحث

بناءً على أهداف هذا البحث، يُأمل أن يحقق فوائد نظرية وفوائد عملية، ويأتي ذلك على

النحو التالي:

١. الفائدة النظرية

توسيع المعرفة في مجال دراسة المعاني في علم الاتصال اللغوي، خاصة عند استخدام تحليل

السيمياءيات. من خلال هذه الدراسة، يُأمل أن تكون مفيدة للقراء، خصوصًا في تحليل

المعاني الكامنة وراء الرموز أو العلامات.

٢. الفائدة العملية

يمكن أن تكون مادة تعليمية للقراء الذين يرغبون في فهم المعاني الموجودة في الرموز أو

الصور، تساعد في تصور البيانات أو النصوص الموجودة، توضح المعلومات النصية من

القصة، تعرض وتوضح الوصف المعقد، وتجعله أكثر جاذبية للقراءة.

ج. الإطار الفكري

إطار التفكير هو سيرورة التفكير أو منهج البحث الذي يُعتمد كالنموذج أو الأساس الذي يستند إليه الباحث في إجراء البحث على الموضوع المستهدف (Sugiyono, ٢٠١٣). يساعد إطار التفكير الفرد في تحديد وفهم المتغيرات ذات الصلة وتصميم النهج المناسب لحل المشكلة. سيكون هذا الإطار بمثابة تصور للباحثين الذين يعتمدون إجراء بحثهم ليتمكنوا من القيام بذلك بشكل جيد وفعال.

الأدب هو عمل فني يُدع باستخدام الفكر، والخيال، والمشاعر. يُعرف الأدب كنوع من التعبير الإبداعي الذي يمكن أن يثير الفكر والقلب عند قراءته. التعبير الخاص بالكاتب هو ما يميز العمل الأدبي. وكنتيجة لذلك، فإن شخصية، ومشاعر، ورؤية الكاتب ستعكس في العمل الأدبي الذي ينتجه. في النهاية، ستؤدي العملية الإبداعية إلى إنتاج عمل أدبي. يتطلب كتابة العمل الأدبي التأمل، وتحديد الأفكار، وإجراءات إضافية مختلفة تتباين بين كاتب وآخر. (Widyaningrum & Hartarini, ٢٠٢٣:١٣)

يمكن استخدام العمل الأدبي لتصوير ما يلتقطه المعلق عن الحياة من حوله. يُعرف العمل الأدبي بصورته: الخيال والواقعية. يمكن تفسير الخيال على أنه نص يحتوي على قصة خيالية أو تخيلية أو غير مبنية على الواقع، في حين أن الواقعية هي نص يُكتب بناءً على الحقائق التي تحدث في الواقع. تشمل أنواع الأعمال الأدبية الخيالية، مثل القصائد، والروايات، والقصص القصيرة. أما أمثلة الأعمال غير الخيالية فتشمل السير الذاتية، والمذكرات الذاتية، والمقالات، والنقد الأدبي.

في الأعمال الأدبية، خاصة في القصص القصيرة، غالبًا ما تُوجد رموز داخلها، سواء على شكل كلمات أو علامات أو صور. في هذه الدراسة، يستخدم الباحث القصة القصيرة "أطفال الغابة" كموضوع للدراسة. "أطفال الغابة" هي قصة قصيرة مخصصة للقراءة من قبل الأطفال. لذلك، تحتوي القصة على العديد من الرسوم التوضيحية أو الصور التي تبرز تسلسل الأحداث وتصور الشخصيات أو الرموز داخل القصة، مما يجعلها جذابة للعرض.

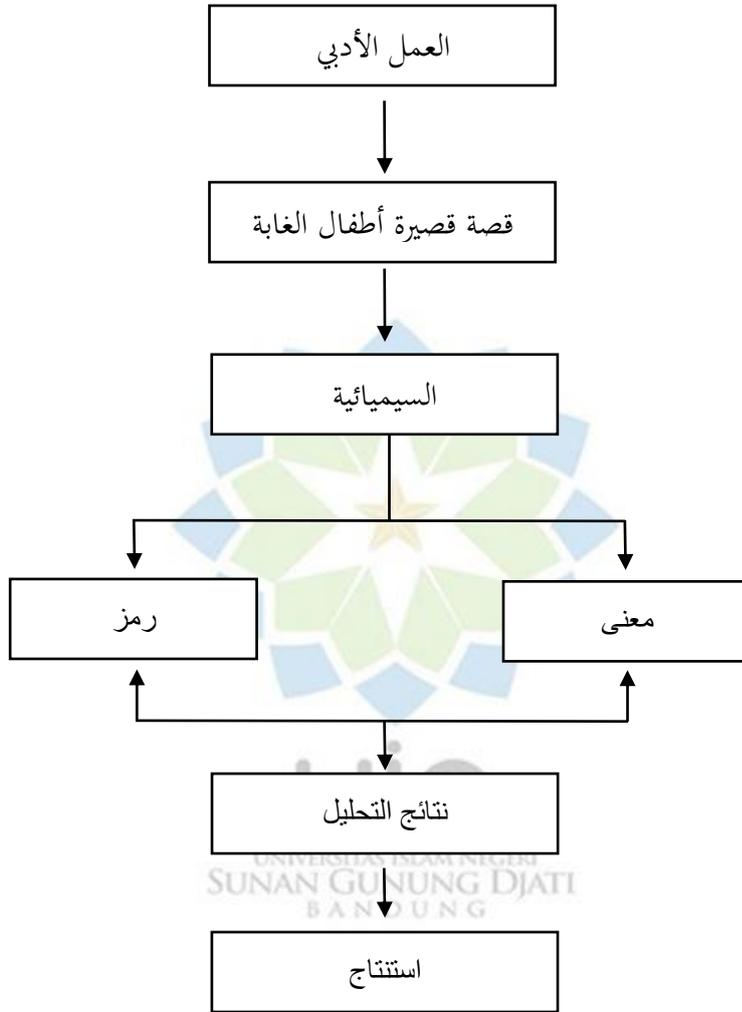
لتسهيل دراسة هذه القصة القصيرة، يستخدم الباحث دراسة سيميائية لمساعدة البحث. الدراسة السيميائية هي دراسة العلامات. النظرية المستخدمة هي نظرية تشارلز ساندرز بيرس، والتي تحتوي على نظرية تُعرف باسم "الثلاثية البيرسية". تشير نظرية الثلاثية البيرسية إلى أن هناك ثلاثة عناصر: التمثيل، والتفسير، والموضوع، وهذه العناصر الثلاثة مترابطة مع بعضها البعض. لذلك، يمكن تفسير العلامات من خلال نظرية المثلث أو الثلاثية البيرسية.

وفقًا لـ J.E. Cirlot في كتابه Dictionary of Symbols ، فإن كل ما هو موجود في عالم الرموز له معنى وهدف. هناك رموز يمكن التعرف على معناها بسهولة، بينما تحتاج رموز أخرى إلى جهد أكبر لفهمها. كل رمز يترك أثرًا وإشارة تدفع الناس لمحاولة تفسيره وشرحه. بعبارة أخرى، كل رمز يحتوي على معنى لأنه لا يمكن فصل الرموز عن المعاني (Afrahana, ٢٠٢٠:١٩).

المعنى هو جوهر الرمز ويشكل الرسالة أو الدلالة الموجودة في الرمز. يعمل الرمز كأداة تواصل تنقل معنى معين للأفراد أو الجماعات. تتضمن عملية فهم الرموز التفسير بناءً على السياق، والخبرة الشخصية، والمعرفة الثقافية والاجتماعية التي يمتلكها الفرد. لذلك، يمكن أن يختلف المعنى الناتج من الرمز بناءً على خلفية ووجهة نظر الشخص الذي يفسره. بعد العثور على الرموز الموجودة في

القصة القصيرة "أطفال الغابة"، سيقوم الباحث بعرض وتصنيف الرموز والمعاني باستخدام نظرية

بيرس. فيما يلي الإطار الفكري لهذه الدراسة بشكل مبسط:



الصورة ١,٢ الإطار الفكري

ح. الدراسات السابقة

١. في عام ٢٠٢٢، أبحاث الرسالة التي قام بها حابيل أبيض بعنوان "صورة حساسية الأطفال في الحفاظ على البيئة في القصة القصيرة 'أطفال الغابة' لمحمود عطية الأبراشي بناءً على منظور لورانس بويل". هو طالب في برنامج دراسات اللغة والأدب العربي، كلية العلوم الإنسانية، جامعة إسلام نغري مالك إبراهيم مالانغ. هذه الدراسة النوعية هي دراسة بينية التخصصات تستخدم نظرية النقد البيئي للورانس بويل. هدف الدراسة هو الكشف عن أشكال حساسية الأطفال تجاه البيئة، والعوامل التي تقف وراء حساسية الأطفال تجاه البيئة، وفهم تأثير حساسية الأطفال تجاه البيئة على الأفراد والعائلات والمجتمعات في القصة القصيرة "أطفال الغابة" بناءً على منظور لورانس بويل. تقنية جمع البيانات تشمل القراءة، والتدوين، والترجمة. أما تقنيات التحقق من البيانات فهي تعزيز اليقظة، والتثليث، ومناقشة الأقران والخبراء. وتقنية تحليل البيانات تعتمد على نموذج ميلز وهامبرمان الذي يتضمن ثلاث خطوات، وهي: تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة لا تتناول بشكل واضح نظرية السيميائيات لبيرس. الفائدة أو المساهمة التي يمكن أخذها من هذه الدراسة هي أنها تساعد الباحثين في فهم المعاني في القصة.

٢. في عام ٢٠٢٢، نشرت مجلة بحثية بقلم رحمت هداية وولان إنداه فاطمة الجمل بعنوان "التوكيد والمبالغة في القصة القصيرة 'أطفال الغابة' (دراسة نحوية)". الطلاب في برنامج دراسات اللغة والأدب العربي، جامعة إسلام نغري رادن ف. هذه الدراسة هي بحث لغوي حول العمل الأدبي الذي هو قصة قصيرة بعنوان "أطفال الغابة"، مع الاستفادة من دراستين لغويتين، وهما نظريات

النحو وخاصة في دراسة التوكيد والمبالغة. هدف الدراسة هو العثور على أشكال التوكيد والمبالغة في القصة القصيرة ووصفها. نتائج الدراسة تُظهر أنه في القصة القصيرة "أطفال الغابة" توجد العديد من التعبيرات التي تحتوي على تأكيد معنوي، والذي يعبر عن التأكيد على تعبير معين. كما توجد تعبيرات جمالية تحتوي على كلمات مبالغة أو اسم فاعل يمكن أن تعمل كما يعمل الفعل. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة لا تتناول بشكل واضح نظرية السيميائيات لبيرس. الفائدة أو المساهمة التي يمكن أخذها من هذه الدراسة هي أنها تساعد الباحثين في فهم المعاني الموجودة في القصة.

٣. في عام ٢٠٢٣، نشرت مجلة بقلم إيغي ديسارا وجاميتي بعنوان "تحليل سيميائي لتشارلز ساندرز بيرس حول معنى شعار جولة دي آسيه". الطلاب من جامعة محمدية جاكرتا. تستخدم الدراسة منهجًا نوعيًا مع تحليل سيميائي لتشارلز ساندرز بيرس، حيث تعتمد السيميائية على المثلث الذي يتضمن الكائن، والتمثيل، والتفسير. شعار فعالية جولة دي آسيه يحتوي على معنى ضمني وخصوصية، مثل التنسيق ثنائي الأبعاد، والألوان، والخط. شعار جولة دي آسيه يحمل معاني مثل الطبيعة، الثقافة، والشجاعة. تُهدف الدراسة إلى تحليل ووصف المعاني التي تحتويها العلامات في شعار جولة دي آسيه. من خلال تحليل نظرية السيميائيات، تم التوصل إلى عدة معانٍ، منها أنها تشير إلى تنظيم حدث رياضي سياحي للدراجات كوسيلة لتعريف القطاع السياحي في آسيه على المستوى الوطني والدولي. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة لا تتناول بشكل واضح نظرية السيميائيات لبيرس. الفائدة أو المساهمة التي يمكن أخذها من هذه الدراسة هي أنها تساعد في تحديد المعاني الموجودة في الصور أو الرموز، وكذلك تساعد القراء في فهم الرسائل التي يراد توصيلها.

٤. في عام ٢٠٢٣، نشرت مجلة بقلم إيغى ديسارا وجاميتي بعنوان "تحليل سيميائي لتشارلز ساندرز بيرس حول معنى شعار جولة دي آسيه". الطلاب من جامعة محمدية جاكرتا. تستخدم الدراسة منهجًا نوعيًا مع تحليل سيميائي لتشارلز ساندرز بيرس، حيث تعتمد السيميائية على المثلث الذي يتضمن الكائن، والتمثيل، والتفسير. شعار فعالية جولة دي آسيه يحتوي على معنى ضمني وخصوصية، مثل التنسيق ثنائي الأبعاد، والألوان، والخط. شعار جولة دي آسيه يحمل معاني مثل الطبيعة، الثقافة، والشجاعة. تهدف الدراسة إلى تحليل ووصف المعاني التي تحتويها العلامات في شعار جولة دي آسيه. من خلال تحليل نظرية السيميائيات، تم التوصل إلى عدة معانٍ، منها أنها تشير إلى تنظيم حدث رياضي سياحي للدراجات كوسيلة لتعريف القطاع السياحي في آسيه على المستوى الوطني والدولي. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة لا تتناول بشكل واضح نظرية السيميائيات لبيرس. الفائدة أو المساهمة التي يمكن أخذها من هذه الدراسة هي أنها تساعد في تحديد المعاني الموجودة في الصور أو الرموز، وكذلك تساعد القراء في فهم الرسائل التي يراد توصيلها.

٥. في عام ٢٠٢٣، نشرت مجلة بقلم إيغى ديسارا وجاميتي بعنوان "تحليل سيميائي لتشارلز ساندرز بيرس حول معنى شعار جولة دي آسيه". الطلاب من جامعة محمدية جاكرتا. تستخدم الدراسة منهجًا نوعيًا مع تحليل سيميائي لتشارلز ساندرز بيرس، حيث تعتمد السيميائية على المثلث الذي يتضمن الكائن، والتمثيل، والتفسير. شعار فعالية جولة دي آسيه يحتوي على معنى ضمني وخصوصية، مثل التنسيق ثنائي الأبعاد، والألوان، والخط. شعار جولة دي آسيه يحمل معاني مثل الطبيعة، الثقافة، والشجاعة. تهدف الدراسة إلى تحليل ووصف المعاني التي تحتويها العلامات في شعار جولة دي آسيه. من خلال تحليل نظرية السيميائيات، تم التوصل إلى عدة معانٍ، منها أنها

تشير إلى تنظيم حدث رياضي سياحي للدراجات كوسيلة لتعريف القطاع السياحي في آسيه على المستوى الوطني والدولي. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة لا تتناول بشكل واضح نظرية السيميائيات لبيرس. الفائدة أو المساهمة التي يمكن أخذها من هذه الدراسة هي أنها تساعد في تحديد المعاني الموجودة في الصور أو الرموز، وكذلك تساعد القراء في فهم الرسائل التي يراد توصيلها.

خ. تنظيم الكتابة

نظام الكتابة هو نظام الكتابة المتبع في هذه الدراسة والذي ينقسم إلى ثلاث أجزاء: الجزء الأول، الجزء الرئيسي، والجزء النهائي. الجزء الرئيسي أو المحتوى من الدراسة تم تنظيمه في خمسة فصول، ويمكن توضيحه بشكل أكثر تفصيلاً على النحو التالي:

- الفصل الأول هو المقدمة، حيث يحتوي على ملخص يشرح بإيجاز محتوى أطروحة البحث. يتكون هذا الفصل من الخلفية البحثية، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد نتائج البحث، والإطار النظري، ومنهجية البحث، والدراسات السابقة، وتنظيم الكتابة.
- الفصل الثاني هو مراجعة الأدبية، حيث يشرح تفسير النظريات المستخدمة لتحليل المشكلات الموجودة في هذا البحث.
- الفصل الثالث هو منهجية البحث، ويتألف هذا الجزء من النهج وأساليب البحث، وأنواع ومصادر البيانات، وتقنيات جمع البيانات، وأخيراً تقنيات تحليل البيانات.
- الفصل الرابع هو نتائج البحث والمناقشة، حيث يشرح هذا الفصل نتائج الاستنتاجات التي تلي مشكلة البحث المعروضة في هذه الأطروحة مع التحليلات اللازمة.

- الفصل الخامس هو الخاتمة، حيث يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات.

